# السلطات العراقية تفتح معبر القائم أمام النساء والأطفال وتغلقه في وجه الشبان

بغداد ـ وكالات: أعادت السلطات العراقية أمس فتح معبر «القائم» على الحدود العراقية السورية أمام عدد محدود من اللاجئين السوريين النازحين جراء تصاعد وتيرة العنف بسورية.

وأكد مسؤول في المجلس المحلي لمحافظة الأنبار العراقية إن الحكومة المركزية تخشى «أن يكون بعض الشباب منخرطا ضمن صفوف القاعدة أو الجيش السوري الحر».

وقال فرحان فتيخان قائمقام بلدة القائم لـ «رويترز» في مكالمة هاتفية «رئيس الوزراء أعطى أوامره باستقبال مائة لاجئ سوري يوميا والأولوية للنساء والأطفال والعجزة والجرحى والمرضى. الشباب غير مشمولين بالدخول».

وأضاف فتيخان أن السلطات العراقية أقامت مخيما للاجئين يستوعب 500 أسرة.

وتعاني القائم بالفعل من امتداد الصراع السوري وتحلق طائرات سورية في المجال الجوي العراقي بشكل شبه يومي لقصف مواقع مقاتلي المعارضة داخل العراق مباشرة.

وتقول بغداد إن لديها أدلة على أن مقاتلين متشددين من السنة يعبرون الحدود غير المحكمة لمحاربة قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال المسؤول في محافظة الأنبار الذي طلب عدم نشر اسمه «هذا قرار مجحف بحق العوائل السورية.. بعض العوائل السورية ترفض أن تترك أبناءها خلفها».

على جانب آخر أكد رئيس القائمة العراقية اياد علاوي أن موقف السياسة الخارجية للعراق من الأزمة السورية غير واضح، مشيرا إلى أن موقف الحكومة تحول من هجوم ونقد للنظام قبل عام إلى تأييد ودعم خلال الأزمة الحالية.

وقال علاوى في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الحكومة العراقية اتهمت سورية قبل أكثر من عام بارتكاب جرائم إرهابية ضد الشعب العراقي، وبدأت عملية مقاطعة للوضع السوري.

وأضاف رئيس القائمة العراقية أن موقف الحكومة العراقية تحول من هجوم ونقد للنظام السوري إلى موقف دعم لهذا النظام، مؤكدا أن العراق كان بإمكانه لعب دور مهم في صيانة الوضع في سورية، والضغط على الحكومة السورية للاستجابة لمطالب الشعب وإنهاء الأزمة.

من ناحية أخرى، أكد اياد علاوي على أهمية تبادل الآراء مع الجانب الروسي حول الوضع في المنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالأزمة السورية.

وقال علاوي إن الحوار مع روسيا مهم لإعادة التوازن إلى المنطقة ومعالجة «الإشكالات الخطيرة» التي يمر بها الشرق الأوسط.

# مسؤول مسيحي في المجلس الوطني المعارض في سورية يلتقي البابا السبت

الڤاتيكان ـ أ.ف.پ: يلتقي القيادي في المعارضة السورية جورج صبرا البابا بنديكتوس السادس عشر السبت المقبل في إطار لقاء مع مسؤولين ديموقراطيين مسيحيين من مختلف الدول حسبما علم امس من عدة مصادر مطلعة.

ويستقبل البابا المتحدث باسم المجلس الوطني السوري الى جانب أكثر من 100 شخصية تنتمي الى «الدولية الديموقراطية ـ المسيحية» في «صالون دي سويس» في المقر الصيفي في كاستل غوندولفو على التلال جنوب شرق روما بحسب وكالتي «انسا وا دي ان كرونوس».

كما سيحضر والدا المنشق الكوبي الراحل اوزوالدو بايا الذي قتل في حادث سير في 22 يوليو في كوبا.

وأكد المتحدث باسم البابا الاب فيديريكو لومباردي إجراء هذا اللقاء ردا على سؤال لفرانس برس، معتبرا ان حضور صبرا ممكن نظرا الى إعلانه ذلك في وسائل إعلام.

وأفادت الوكالة الايطالية ادن كرونوس بأن صبرا التقى مؤخرا القاصد الرسولي في لبنان المونسينيور غابرييلي غاتشيا وسلمه وثيقة وطلب لقاء البابا.

ووافق الحبر الأعظم على الطلب مع إدراج اللقاء في مناسبة أوسع لمنع إعطائها تفسيرات كبيرة من قبل وسائل الإعلام.

وقالت وكالة ادن كرونوس ان صبرا سيلتقي في الڤاتيكان مسؤولين آخرين في الكنيسة.

وفي أثناء زيارة البابا الى لبنان في الأسبوع الفائت دعا المجتمع الدولي، لاسيما الدول العربية الى التحرك للعثور على حلول للنزاع في سورية.

كما وصف بيع الأسلحة الى الأطراف المتنازعة بأنه «خطيئة خطيرة» ووجه تحية الى «شجاعة» الشباب السوري فيما أدى العنف في بلادهم الى مقتل أكثر من 27 ألف شخص.

# فنانون سوريون شباب: الثورة قدمت لنا فرصة فريدة وأعطت للفن جمهوراً لم يكن له يوماً

بروكسل ـ أ.ف.پ: لا يستخف جيل جديد من الفنانين السوريين «بالدور الكبير» الذي لعبه جيل الآباء، لكنهم يثمنون خصوصا الثورة الشعبية التي أعطتهم فرصة كبيرة لعرض أعمالهم وكانت دافعا لإنتاجها، وعلاوة على ذلك أعطت للفن جمهورا كبيرا لم يكن له يوما في بلادهم، كما يقول فنانون قدموا أعمالهم أخيرا في بروكسل.

فقد قدمت مجموعة من الفنانين السوريين الشباب أعمالا عديدة، توزعت بين الفيلم الروائي القصير والفيلم الوثائقي، إضافة إلى أفلام التحريك، ضمن تظاهرة أيام السينما السورية التي حملت عنوان «ما تستطيعه السينما» واختتمت الاثنين الماضي في قصر الفنون الجميلة.

يقول الفنان الشاب محمد عمران إلى جانب داني أبو لوح في حديثهما عن الفيلم الذي أنجزاه، خلال حوار مع وكالة «فرانس برس»، أنهما عملا «بحماس واندفاع كبيرين، وكنا نريد المشاركة في الثورة بطريقة أو بأخرى»، قبل أن يضيف شريكه «بهذه الطريقة كان يمكننا المساهمة بالثورة، فنحن لم نكن على الارض».

ويقيم هذان الشابان في مدينة ليون الفرنسية، وفيلم التحريك الذي أنجزاه بعنوان «قصة سورية صغيرة» يصور بشكل مجازي المقاومة الشعبية وانبعاثها وأن القمع لن ينهيها، إذ يظهر عشرات النماذج المقصوصة وهي تنهض من أرضية كرتونية، يصاحب ذلك مشاهد واقعية من التظاهرات، قبل أن تأتي رجل لتدهس جميع الشخصيات الكرتونية، لكنها تعود للانثناء والنهوض مجددا، الواحد بعد الآخر، وأيضا على وقع هتافات وصور المتظاهرين، ويحدث كل هذا في أجواء شعرية تبثها حركة الكاميرا والموسيقى.

ويلفت عمران الى أنهما عملا ساعات طويلة على مدار أكثر من شهرين لانجاز الفيلم القصير، فهو نحات وكان يرسم النماذج فيما يعمل داني كمصور ومنتج، مؤكدا أن دافعهما الأول «كان عمل شيء للثورة، لكن بالأدوات التي نجيد استخدامها، فغيرنا يقاتل أو يبخ على الجدران».

لكن شريكه داني يقول إنه رغم صعوبة الظروف المتعلقة بالوقت وافتقادهم أدوات خاصة بإنتاج أفلام التحريك، إلا أن المستوى الفني لم يكن خارج اهتمامهما أبدا، ويوضح: «المحتوى لا يبرر خيارا فنيا سيئا، فأنت لديك مطلب فني ومستوى لا يمكن التنازل عنه»، ويضيف «كنا دائما نتساءل حول أننا نعمل شيئا للثورة لكنه في الوقت نفسه نقدم فيلما منفصلا عنها كعمل فني».

وقدم الشابان أعمال زملاء لهم، منها فيلما التحريك «يد واحدة» لوائل طوباجي وفيلم «رصاصة» لخالد عبد الواحد، وأفلام قصيرة هي «أفق وطني» لرندا مداح و«سورية» لخليل يونس، وفيلمان قصيران للمخرج باسل شحادة الذي قتل في القصف على حمص.

لكن فنانين سوريين معروفين يعتبرون أنه حتى أفلام الڤيديو التي يلتقطها ناشطون ومواطنون، لاظهار ما يحدث على الأرض، فيها جانب فني ولو كان متفاوتا.

وخلال إحدى مناقشات تظاهرة السينما، قال المخرج السوري أسامة محمد ان بين أفلام الڤيديو تلك «هناك مستويات عديدة، وبعضها مستويات ذات ملمس فني مهم جدا، وأخرى تمثل صرخة مباشرة»، قبل أن يشدد على أن كل هذا الإنتاج «بالتأكيد سيأتي بسينما» جديدة، ويضيف: «هذا يجعلك تسأل نفسك كيف ستصنع سينما غدا؟» ولا تتردد المخرجة الوثائقية هالة العبدالله كثيرا قبل أن تصف أشرطة النشطاء بأنها «فن له شرطه الخاص»، وتؤكد في الوقت ذاته على أن «كل هذا بفضل الثورة، فهي فرصة فريدة وعلينا تبادل الخبرات مع الشباب لان ذلك مهم جدا».

ويتحدث محمد عمران وداني أبو لوح عن «الدور الكبير» الذي لعبته الأجيال السابقة من الفنانين وتأسيسهم «للفن والثقافة المقاومة» في سورية، إلا أن فرادة الفرصة التي قدمتها الثورة الشعبية هو أمر يشددان على أهميته «الاستثنائية» أيضا، وليس فقط لأنها أعطت الفنانين فرصة كبيرة لعرض انتاجاتهم وكانت الدافع لانجازه.

وهما يشددان على أهمية أنه صار الان للفن في سورية جمهور كبير يتابعه هو «جمهور الثورة»، ولم يكن متوافرا له سابقا كما يقول داني، ويضيف «صار الفن فعلا نضاليا، وله حامل اجتماعي، والناس تتابعه لأنه يتحدث عن أمر يعنيهم جدا».

يتفق محمد عمران مع كلام شريكه، ويؤكد أنهما شخصيا صارا يطلعان على أعمال فنانين آخرين لم يكونا يهتمان بالاطلاع عليها قبل الثورة المستمرة في بلدهم منذ ربيع 2011، ويوضح «لا يمكنني أن أرى اعمال فنان موضوعة 100٪ خارج الثورة».

ومن أعمال الجيل الجديد، قدم عامر مطر فيلم «23 دقيقة مهربة» عن بداية الاحتجاجات في حماة، وهو فيلم اشتغله مع شابة سورية لم يعلن اسمها لأنها لاتزال في بلدهما، وحتى عامر نفسه لم يذكر أنه شريك في العمل لو لم تسأله الشاعرة السورية هالة محمد عن دوره في الفيلم بينما كان يمسك الميكرفون ويقدمه.

وعندما أصرت على معرفة سبب امتناعه هذا، قال مطر الذي اعتقل وعذب مرتين في بلده قبل خروجه «لا يهمني ذكر اسمي، مثل نصف المليون الذين رأيناهم في ساحة العاصي بحماة ولا نعرف اسماءهم»، وأضاف: «ما يهم أن لدينا كلنا حلما واحدا هو الحرية».

### تفجير قاعدة الكحيل الجوية بدرعا والقوات السورية ترد بقصف المدنيين في القرى المحيطة

# الجيش الحر يعلن الاستيلاء على معبر تل أبيض مع تركيا وطائرات الـ «ميغ» تقصف أحياء في دمشق وريفها للمرة الأولى

الدمار الذي لحق بقصر «جوليا» الآثري في حمص القديمة نتيجة القصف (رويترز)

اندلعت اشتباكات عنيفة في عدة مناطق في حلب ودرعا والرقة وادلب، في وقت واصلت فيه القوات السورية دك المدن المعارضة دون استثناء، موقعة أكثر من 80 قتيلا مدنيا بينهم نساء وأطفال.

وفي تطور لافت أعلنت المعارضة السورية سيطرة الجيش الحر على معبر تل ابيض على الحدود مع تركيا، فيما قابله النظام السوري بتصعيد لافت، حيث قال نشطاء ان طائرات «ميغ 23» قصفت للمرة الاولى أحياء العاصمة دمشق الجنوبية وريفها.

وقد أكدت صفحة الثورة السورية على الانترنت سيطرة الجيش الحر على المعبر الحدودي في تل أبيض ورفع علم الاستقلال عليه. وأكدت كذلك السيطرة على مدن وبلدات تل أبيض، وسلوك، والزيدي وعين العروس، الواقعة في ريف محافظة الرقة ما دفع بجيش النظام السوري الى الرد بقصف عنيف بالطيران الحربي والمدفعية على هذه المناطق. وأدى الى سقوط عدد من الضحايا بين قتيل وجريح وحركة نزوح كبيرة من الأهالي.

وسقطت قذيفتان على الجانب التركي، وقد أكد مسؤول تركي أن قتالا عنيفا اندلع أمس بين القوات السورية والمعارضة المسلحة عند بوابة تل أبيض الحدودية مع تركيا وان بعض المنازل في بلدة اكاكالي التركية أصيبت برصاص طائش. وأضاف ان نوافذ بعض المنازل التركية تضررت.

وسجلت المعارضة سقوط 4 قتلى على الأقل في محافظة حمص، حيث تعرضت مدينة الرستن للقصف براجمات الصواريخ منذ فجر أمس، بينما سجلت اشتباكات على أطراف بلدة تلبيسة التي تعرضت بدورها للقصف العنيف، بحسب المرصد.

وبحسب شبكة «شام» تعرضت قرية البويضة الشرقية بريف مدينة القصير لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات النظام السوري، التي استخدمت الراجمات في قصف الأحياء القديمة من حمص وجورة الشياح والخالدية.

إلى ذلك، أعلن الثوار تفجير قاعدة الدفاع الجوي الموجودة بين كحيل والطيبة في ريف درعا من قبل عناصر منشقين وقالت شبكة شام ان التفجير أصاب مخزن الأسلحة وأصوات الانفجارات ملأت سماء المنطقة وأعمدة الدخان والنار تصاعدت من القاعدة.

وقد ردت القوات السورية بقصف الطيران المروحي على بلدة المتاعية بريف درعا وبالمدفعية الثقيلة على بلدات تل شهاب واليادودة والحراك وسقوط قتيلتين على الاقل في تل شهاب.

وقد اتهمت المعارضة السورية القوات النظامية بارتكاب مجزرة في بلدة الصور بريف دير الزور وشنت طائرات حربية غارات على مدينة البوكمال، بحسب المرصد.

من جهة أخرى، قصفت القوات السورية قرى طعوم ومحمبل وتفتناز بالمدفعية الثقيلة.

وقال معارضون سوريون ان تصعيد القوات السورية لعملياتها في محاولة لقمع المناطق الثائرة دفعها الى استخدام طائرات الـ «ميغ 23» لأول مرة على عدة أحياء جنوب دمشق وعلى عدة مدن في منطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وكانت مدينة معضمية الشام شهدت قصفا عنيفا بالهاون والمدفعية الثقيلة.

أما مدينة حلب التي وعد مسؤولون عسكريون باستعادة السيطرة عليها منذ نحو شهرين، فاندلعت المواجهات في حي بستان القصر وحي الإذاعة المجاور اللذين تعرضا لقصف من القوات النظامية، بحسب ما أفاد السكان.

كما اندلعت مواجهات في حي السكري حيث يتحصن مقاتلو المعارضة، بحسب السكان.

وأكدت القوات النظامية انها سيطرت على حي الميدان بعد اشتباكات استمرت أسبوعا، لكنها نصحت السكان بتجنب بعض جوانب الحي، مشيرة الى تحصن عدد من القناصة فيها، وهو ما نفاه مقاتلو المعارضة.

وقد أكد مدير المرصد رامي عبدالرحمن قال في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان الوضع في حلب دائم التبدل «عندما يقول الجيش انه يسيطر على حي، فالأمر ليس سوى مؤقتا. يسيطرون على أحياء ولا تلبث ان تندلع مواجهات مع الكتائب الثائرة».

وأوضح ان القوات النظامية لم «تستعد» حي الميدان لأنه لم يكن أساسا تحت سيطرة المقاتلين الذين «كانوا يستحوذون فقط على مركز للشرطة وشارعين او ثلاثة».

وتعرض حي المرجة الى قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة من قبل القوات السورية، حيث سقطت القذائف على منازل المدنيين. كما تعرضت كذلك أحياء الصاخور وهنانو والفرقان الى قصف مماثل، بحسب شبكة شام الاخبارية المعارضة. وقتل مدنيان في قصف على مدينة الباب بريف حلب، كما سجل قصف على مدينة السفيرة وبلدتي قبتان الجبل وحريتان، بحسب المرصد.

### إيران تقترح إرسال مراقبين من دول المنطقة إلى سورية وتنفي إرسال الحرس الثوري إليها

# الإبراهيمي يحذّر من المزيد من التدهور في سورية

# ولاجئون في «الزعتري» يرشقون موكبه احتجاجا على لقائه الأسد

عواصم ـ وكالات: قال المبعوث الدولي والعربي الى سورية الاخضر الابراهيمي امس ان الوضع في سورية يتجه الى مزيد من التدهور قبل ان يتعرض موكبه للرشق بالحجارة لدى مغادرته مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الاردن.

وأكد الابراهيمي خلال جولته في مخيم الزعتري الذي يأوي 32 الف لاجئ سوري ان الوضع في سورية سيء جدا.

وأضاف للأسف الشديد الوضع هناك ليس في طريقه الى التحسن بل الى مزيد من التدهور، مؤكدا بذل كل جهد ممكن من اجل مساعدة الشعب السوري على الخروج من هذه الأزمة.

وتعرض موكب الابراهيمي للرشق بالحجارة من قبل بعض اللاجئين لدى مغادرته المخيم وسط هتافات بينها هي يا الله هي يا الله الابراهيمي يطلع برا.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس ان نحو مائتي لاجئ بمخيم الزعتري تجمعوا لدى مغادرة الابراهيمي المخيم احتجاجا على لقائه بالرئيس السوري بشار الاسد وإعطائه فرصة للنظام السوري للاستمرار بمسلسل نزيف الدم، على حد تعبيرهم.

وقبل وصوله الاردن زار الابراهيمي الثلاثاء مخيما للاجئين السوريين بجنوب تركيا حيث التقى لاجئين للمرة الأولى منذ بدء مهمته في الأول من سبتمبر.

وخلال زيارته تحدث الابراهيمي مع سكان مخيم التينوزو الذي فتح قبل 15 شهرا في محافظة هاتاي ويأوي حاليا نحو 1300 سوري فروا من العنف في بلدهم ويعتبر اصغر مخيم.

واستقبل العديد من اللاجئين الابراهيمي مرددين حرروا سورية وسنقاتل حتى الموت، واطلع الموفد من المسؤولين المحليين الاتراك على ظروف معيشة اللاجئين واحتياجاتهم، بينما تطالب تركيا بدعم الأسرة الدولية لتتمكن من استضافة السوريين.

وأعلن الديبلوماسي الجزائري خلال اجتماع مع المسؤولين الاتراك نأمل ان يستعيد بلدهم السلام وأن يتمكنوا من العودة إليه في اقرب وقت ممكن.

وأعرب عن ارتياحه للاستقبال الذي حظي به لدى المسؤولين الاتراك مؤكدا ان اللاجئين السوريين مرحب بهم وهم عموما يلقون معاملة جيدة في تركيا.

من ناحية اخرى، اقترحت ايران ارسال مراقبين من دول المنطقة الى سورية في اول اجتماع وزاري لمجموعة الاتصال الرباعية التي دعا الى تشكيلها الرئيس المصري د.محمد مرسي وتضم ايضا مصر وتركيا والسعودية، على ما اوردت وسائل اعلام ايرانية رسمية ومصرية.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزراء خارجية الدول التي حضرت اجتماع اول من امس وغابت عنه السعودية لم يتخذوا بعد اي قرار باستثناء مواصلة مشاوراتهم على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية سبتمبر في نيويورك.

وقال وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في تصريحات نقلتها الوكالة «تم تبادل وجهات النظر بين الوزراء الثلاثة للوصول إلى خطة محددة بأسرع ما يمكن ووقف نزيف الدم، لكنه اضاف انه «من المبكر ان نقول اننا توصلنا لخطة محددة».

واكد عمرو انه «تمت مناقشة أفكار كثيرة ومفيدة، وسيكون هناك اجتماع قادم في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة».

من جهته، اكد وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ان مشاركة الرياض اساسية، وقال ان «المشاورات مع السعودية ضرورية لأن المملكة جهة اساسية في البحث عن حل للازمة السورية».

وذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان صالحي عرض على نظرائه ان تستضيف طهران الاجتماع المقبل لمجموعة الاتصال، بحسب المصدر ذاته.

وأوضح صالحي ان بوسع المراقبين من الدول الاربع ان «يشرفوا على عملية تهدف الى وضع حد للعنف» في سورية وفق ما نقلت عنه الوكالة الرسمية دون ان تذكر اي تفاصيل عن طبيعة هذه الآلية ولا الاطار الذي يمكن للمراقبين التدخل في سياقه.

من جهة اخرى، نفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست امس أي وجود عسكري لبلاده في سورية أو لبنان، وذلك ردا على تصريحات قائد الحرس الثوري الإيراني محمد جعفري الذي أعلن أن أعضاء في الحرس الثوري، موجودون في سورية لتقديم العون غير العسكري، مشيرا إلى أن طهران ربما تنخرط عسكريا هناك في حال تعرض سورية لهجوم.

**تحقيق**

# جفت الزيتون.. البديل الأفضل للتدفئة في سورية بعد غلاء المازوت

الباب ـ أ.ف.پ: من بعيد يبدون كأنهم يفرغون في دلاء حقلا للنفط الخام في ارض مكشوفة. في الواقع يجمع هؤلاء المزارعون السوريون محروقات لكن مادتهم الاولية هي الزيتون.

وتجفف اسرة احمد ابو احمد (80 عاما) قرب مدينة الباب التي تستهدف يوميا بغارات الطيران السوري في شمال شرق حلب، في الشمس عجينة الزيتون المزوجة بالماء والمعروفة باسم الجفت، التي ستكون هذا الشتاء بديلا للمازوت الذي ارتفع ثمنه كثيرا بسبب الحرب. وقال الرجل المسن مبتسما «اجدادنا كانوا يفعلون ذلك. ومع اندلاع المعارك اصبح الفيول لتشغيل المواقد باهظ الثمن. وبدأنا العام الماضي مجددا بتجفيف عجينة الزيتون».

واضاف «اتذكر ذلك جيدا عندما كنا اطفالا. لم يكن هناك اي بديل آخر». ونزلت نساء محجبات حتى الخصر، في العجينة السوداء التي تفوح رائحتها من الحفرة الكبيرة التي اقيمت بين اشجار الزيتون والفستق. وتقوم النساء بمساعدة اطفال يضحكون ويلهون، بملء دلاء ينقلونها الواحد تلو الآخر لافراغها في قاطرة تجرها جرافة. ويجلس قرب الحفرة رجال يدخنون اثناء مراقبتهم العملية، ويشرحون مراحلها لصحافيين اجانب لكنهم لا يسمحون لهم بالتقاط صور للنساء. ويقول مصطفى (37 عاما) احد ابناء احمد ابو احمد «بعد عصر الزيتون ننقل بخرطوم كبير ومضخات ما تبقى منه في الحفرة من معاصر الزيتون التي ترونها هنا في الجانب الآخر من الطريق». وتابع «نضيف الماء ونترك المزيج طوال فصل الشتاء اي سبعة الى ثمانية اشهر ثم في نهاية الصيف نخرجه لتجفيفه».

ويتم لاحقا تمديد عجينة الزيتون على الارض في مربعات كبيرة. وخلال ايام قليلة تجف العجينة تحت اشعة الشمس الحارقة في نهاية فصل الصيف وتتقلص وتتفتت الى قطع صغيرة تجمع وتوضع في اكياس بلاستيكية كبيرة.

وقال مصطفى «في الموقد تشتعل العجينة افضل من الحطب او اي مادة اخرى لاحتوائها على الزيت».

واضاف «يتم احراقها وحدها او تمزج الى قطع حطب تكون ساخنة جدا وتفوح منها رائحة عطرة».

وارتفع سعر المازوت لاشعال المواقد الى حد كبير من سبع ليرات سورية لليتر الواحد قبل بدء المواجهات الى 15 ليرة سورية واليوم الى 65 ليرة سورية أي ما يقارب (0,75 يورو).

وقال ابو احمد ان «المازوت انظف واكثر عملانية. لا حاجة الى كل هذه العملية المعقدة. لكن لم يعد في امكاننا شراؤه لأنه باهظ الثمن».

واضاف «لا نبيع عجينة الزيتون بل نوزعها بيننا على الاسرة واحيانا الجيران او الذين ليس لديهم وسيلة تدفئة». وقال ابنه «قد تصل درجة الحرارة هنا الى خمس درجات تحت الصفر في يناير. اننا قريبون جدا من الجبال في تركيا».

واضاف «اننا كالنمل اذا لم نعمل خلال فصل الصيف نموت من البرد في فصل الشتاء».

نساء سوريات يجففن بقايا الزيتون لاستخدامه في التدفئة (أ.ف.پ)